خلاصة الشعر

صباح القس / بغداد
Sabah_ alkass@yahoo.com

ولمّا قضينا من مِنى كلَ حاجةٍ
ومسّحَ بالاركانِ من هو ماسحُ
أخذْنا باطرافِ الاحاديثِ بيننا
وسالتْ باعناقِ المَطيّ الاباطحُ

تعذر لحد الآن على الباحثين نسبة هذه الابيات الى واحد من الشعراء فقد نسبها بعضهم الى الشاعر العذري كثيّر عزة وهم كثر ومنهم ينسبها الى عقبة بن كعب بن زهير بن أبي سلمى ونسبها بعضهم الى جرير وهناك من يرويها دون نسبة الى أحد فيقول قال القائل وهي في جميع الاحوال تعود الى العصر الاسلامي لما فيها من دلائل الحج

وهي من الابيات المتلازمة فلا يستطيع احد ان يفرق بين البيتين ليعطي كل بيت معنى مستقلاً، أنهما وحدة متماسكة لا يكتمل احدهما الا بالذي يليه ولا تعرف الصورة ويتوضح المبتغى الا باجتماع البيتين

ان البيت الاول يعطينا صورة ناطقة عن مفردات الحج مثل زيارة منى ثم الطواف حول الكعبة وتوديعها وتقبيل أركانها، هكذا تكون نهاية موسم الحج وبعدها ينفضّ الحجيج راجعين الى اماكنهم

أما البيت الثاني فهو قمة الجمال عندما تبدأ رحلة العودة ولابد ان تكون الناس المجتمعة قد جاءت من مناطق مختلفة قريبة وبعيدة ولابد ان تعود الجماعات على شكل قوافل فكيف ستكون رحلة العودة وكيف سينقضي الطريق؟

ان طريق العودة يكون اما مشياً او على ظهور ما يتيسر من الدواب كالنوق والخيل والحمير، والنوق والابل أشد تحملاً واكثر صبراً على تحمل مشاق الصحراء ليس الطريق هو المشكلة، بل المشكلة في قضاء وقت السفر الطويل مع صحراء قاحلة ساكنة، فكان لابد من الحديث الذي به يستطيع المسافر ان ينسى طول الرحلة او يتناساها

ان الشطر الثاني من البيت الثاني هو الاجمل لأن الشاعر هنا اعطانا صورة سينمائية حديثة، فجعل المطي الدواب واقفة والاباطح اي الصحراء هي التي تتحرك اي كأن الناس وهم راكبون على دوابهم ممسكين باعناق المطي، تتحرك الارض من تحتهم، واحب التأكيد على كلمة سالت التي تستعمل للماء وجريانه، اي ان الارض تتحرك بالمسافرين بسرعة كسرعة جريان الماء، والجميل في الامر ان الشاعر لم يعط الحركة للدواب بل اعطاها للصحراء فكأنما الشاعر في ذلك الزمان استخدم اساليب التصوير الحديثة خاصة ما يتعلق بالخدع السينمائية وافلام الكارتون وافلام الخيال العلمي

مهرجان الواسطي للفن التشكيلي ٢٠٠٥

بهراء خاص

تدعو وزارة الثقافة اللجنة التحضيرية لمهرجان الواسطي الفنانين التشكيلين العراقيين كافة للمشاركة في مهرجان الواسطي السنوي للفن التشكيلي وفعاليات أيامه الفنية والثقافية وذلك على وفق المواصفات الآتية

للفنان الحرية في اختيار موضوع العمل الفني وقياساته وتقنياته في مجالات الرسم والنحت والخزف

تعرض الأعمال المشاركة على لجنة تحكيم فنية لترشيح الأعمال الفنية المستوفية للمواصفات للمعرض الشامل

تمنح ثلاث جوائز للفنانين الشباب دون سن ٣٥ سنة تحددها لجنة التحكيم وهي

جائزة جواد سليم للنحت
جائزة فائق حسن للرسم
جائزة سعد شاكر للخزف

يشترط على الفنانين الشباب المشاركين لنيل جوائز المهرجان تقديم عملين في أحد المجالات المشار اليها آنفاً

تقدم الأعمال الفنية مرفقة بالصور مع السيرة الذاتية الموجزة للمشارك موثقة على قرص CD في موعد أقصاه ١٠ ٥ ٢٠٠٥ وتسلم إلى الأماكن الآتية

أ المشاركون في المسابقة الخاصة بالفنانين الشباب قاعة سومر كلية الفنون الجميلة الوزيرية

ب المشاركون في المعرض الشامل جمعية الفنانين التشكيلين المنصور والمقر المؤقت لدائرة الفنون التشكيلية مبنى مديرية التراث الشعبي حي الإسكان

جارتنا

عدنان الحسن

قبل عشرات السنين كنّا بعمر الورود إذ تتفتح عبيراً او ندي هي بنت جيراننا كنتُ أراها كلَ يوم ثم إنّ مدرستها الإبتدائية ليست بعيدة عن مدرستي ذات يوم سلّمَ عصره شمسه لغروبه لتستريح عند الليل، جاءتنا إلى البيت أمها وجئتُ إليها مسرعاً لأُلقي عليها تحية المساء فلمّا رأتني ابتسمت وقالت موجهةً حديثها لأمي التي كانت تجلس عندها في غرفة الجلوس إنّ إبنتي تعاني من درس الرياضيات وأحببتُ بعد موافقتك أن يدرسَها أبنك فهما كما تعرفين في نفس المرحلة الدراسية وقد سمعتُ أنّ أبنك شاطر وسوف تبتدئ في الاسبوع القادم إن شاء الله فرحتُ لذلك وتمنيت لو أن والدتي تُبدّي موافقتها دون الرجوع إلى والدي فإنّي على علم أنه لن يتم أمر من هذا القبيل إلاّ بموافقة والدي أجابت أمي إن شاء الله ولكن بعد أن نأخذ موافقة أبيه فهذه هي الأصول وأنت أهل للأصول أسرعتُ إلى أمي بعد أن ودعت جيراننا وأردفت راجعة للمطبخ قلتُ لها عندي وقت لتدريسها فضلاً عن أنّ ذلك يفيدني في إسترجاع الدرس اكثر فأكثر وتمت فرحتي بعد أن أعلمت أمي جارتنا بالموافقة وطلبتِ أن يتم الدرس عندهم ودخلتُ بيتهم الذي كنتُ أراه لأول مرة وقد كانت أختُها الكبرى تجلس على السلم داخل البيت وهي تمسك بمشط تسرح شعرها الطويل به أما أبوها فيظهر إنه خارج البيت فهذه هي عائلتها أمها وأبوها وأختها أما هيَ فكانت تجلسُ على أريكة وأمامها منضدة صغيرة قد وضعت عليها لوازم الدرس دنوت وجلست بالقرب منها وبدأنا الدرس بعدَ أن صعدت أختها لأعلى الدار وبعد أن تركتنا أمها وكأن عالماً من الأزهار أظلّني ونسجتُ حولي إكليل نرجس وزنبق وكانت هي المرة الاولى التي أسمع صوتها عن قرب وأراها من قرب إنه الطهرُ والنقاء ولا شيء سوى ذلك ومضت الأيام والشهور فقد أصبح باستطاعتها حلّ جميع المسائل الرياضية التي تُعطى لها في المدرسة فأصبحتُ أسمعُ كلمات الإطراء من والدتي حيث أخبرتها جارتنا بذلك وكانت الأيام التي لا أعطيها الدرس فيها لشغلٍ ما أو مرض كانت لي بمثابة العذاب فقد تعودتُ أن أراها كل ليلة في حلمي وكل نهار عند الدرس وذات يوم كنت راجعاً فيه من المدرسة وقد هيأتُ نفسي لاعطاء الدرس مثل كل يوم تناولت طعامي وأتممتُ واجباتي المدرسية وأنا ممسك بوردة جوري جلبتها معي لأقدمها لها كما وعدتها قبل يومين نعم كان ذلك يوم الخميس حيث شارفت على الإنتهاء فالامتحانات النهائية على الأبواب نزلتُ من غرفتي وقلت لوالدتي بأني ذاهب لبيت جارتنا لاعطاء الدرس نظرت إلي وكان في صوتها تعابير حزنٍ قالت إنهم رحلوا وتركوا لك تحية الشكر

نعم رحلوا من غير رجعة

الفنانة الشابة سونيا اوديشو
تشق طريقها في عالم الغناء الكلدوآشوري

اجرى اللقاء حنا خوشو السويد

توجهت الى بلدان الهجرة وتركت الوطن مع عائلتها وهي تحمل بين جنباتها حب الغناء وحب شعبها وهي صغيرة احبت الغناء كانت تدندن مع نفسها لعل يوماً سوف تدخل عالم الغناء الكلدوآشوري الرحب وحين حطت الرحال في السويد بدأت رحلتها الفنية وبدأت بمشاركة والدها الفنان اوديشو في الغناء وهي الآن تقيم حفلات غنائية في بلدان اوروبا وتتأمل في انتاج البومها الغنائي الاول زيارة الوطن والغناء لنيسان وللارض هنا وبينما نحن نتابع نشاطات الفنانة الشابة سونيا كان لنا هذا اللقاء معها

كيف كانت بدايتك الفنية وما هي آخر الفعاليات الفنية التي شاركت فيها؟

كنت احب الموسيقى منذ الصغر ولكن الظروف في العراق ومن ثم في طريق الهجرة الى حيث حط بنا الرحال كانت صعبة ولم اجد الفرصة المناسبة لممارسة الغناء، ولكن بعد استقرارنا في السويد والتشجيع المستمر من قبل والدي الفنان عوديشو موشي قررت ان اخوض رحلتي في عالم الموسيقى والغناء، غنيت للمرة الاولى امام جمهور كبير في حفلة عامة بمدينة لينشوبينغ قبل ثلاث سنوات ولاقيت اعجاباً كبيراً من الحاضرين لم اكن اتوقعه حيث عبر الكثيرون عن اعجابهم بادائي وتلقيت دعوات اخرى للمشاركة في حفلات مختلفة بعد ذلك جرت الامور بسرعة وشاركت في الكثير من المناسبات الاحتفالية والامسيات التي يقيمها ابناء شعبنا بالاضافة الى السورث السريانية اغني بالعربية والتركية واعتقد ان التنويع جيد ومرغوب وقد يكون هذا احد اسباب النجاح في الحفلات بالنسبة لآخر النشاطات كنت في الدنمارك مؤخراً حيث شاركت في حفلة بمناسبة عيد الفصح، والتقيت بابناء شعبنا الآشوري الكلداني السرياني هناك وسعدت كثيراً للاستقبال الجيد والتشجيع الذي تلقيته

ما هي الصعوبات التي تواجهك كفنانة كلدوآشورية شابة في المهجر؟

وان كنا نعيش في المجتمعات الغربية الا ان البعض من التزاماتنا الشرقية ومفاهيمنا التي قد تكون في بعض الاحيان سلبية في نتائجها لا زالت تلعب دوراً في تكوين الفنان الكلدوآشوري من الناحية الاجتماعية اعتقد بوجود بعض المفاهيم غير الصحيحة حول المغنين وخاصة النساء، وكذلك فإن التناقضات والصراعات الداخلية الموجودة بين ابناء شعبنا تؤثر سلبياً على الفنانين فهناك الكثير من الحساسيات حول مسألة استخدام التسمية ومحاولة ربط الفنان بتلك الجهة او المجموعة اما من الناحية الفنية فتتمثل الصعوبات بنقص الموارد فالتطور في المجال الفني يحتاج اضافة الى الجهد الكبير الى تعاون مع شعراء وملحنين وعازفين والى استوديو وآلات وما الى ذلك من امور ضرورية لانجاح العمل الفني

ما هي انواع الموسيقى التي تفضليها؟

احب كافة انواع الموسيقى وخاصة الفلكلور الكلدوآشوري والاغاني الشعبية فهي تعبر عن تراث عميق وعن حقيقة هويتنا القومية وانتمائنا الى الارض، وفي ذات الوقت استمع الى كل اشكال الغناء واحاول ان اعتمد التنويع عندما اغني واحب ايضاً الموسيقى الكنسية الشرقية لما تملكه من ابعاد روحانية حيث اغني في كورال الكنيسة واقوم بتعليم الترانيم للاطفال ومن جانب ثان احياناً اجد صعوبة في اداء بعض الالحان الغربية ولكن اتقانها يتطلب التمرين والمتابعة انا احاول دائماً ان اتقن الاغنية ويساعدني على ذلك عزف البيانو وتمارين الصوت والمثابرة

ماذا عن المستقبل؟

سأستمر في هذا المجال وسأبذل جهدي من اجل تطوير وتجديد عملي الفني، هناك اتصالات مع بعض كتاب الاغنية والموسيقيين والمغنين للتعاون في اصدار البومي الغنائي الاول وقد التقيت بالفنان الكبير آشور سركيس وهو يعمل على مساعدتي في هذا المجال نظراً للخبرة الكبيرة التي يمتلكها وستكون له لمسات في عملي الاول، قبل فترة سجلت اغنية مشتركة مع والدي وستكون احدى اغاني البومه الثاني والذي سيصدر في بدايات الصيف بشكل عام لا اريد الاستعجال في اصدار الـCD الاول بل افضل التريث لأتمكن من انتقاء الاعمال المناسبة لي من ناحية الكلمات واللحن ليكون العمل متكاملاً

هل ترغبين في زيارة الوطن؟

بالطبع، فأنا لم ازر الوطن منذ رحيلي عنه قبل سنوات طويلة وقد تلقيت بعض الدعوات من الوطن، كنت اتمنى ان يتحقق ذلك في احدى فترات رأس السنة البابلية الآشورية لمشاركة ابناء شعبنا في احتفالاتهم وانني تواقة جداً الى زيارة الوطن والالتقاء بابناء شعبنا هناك خاصة بعد التغيرات الحاصلة والحرية التي يعيش فيها شعبنا والمنجزات الحاصلة والمكاسب التي اعادت لشعبنا هويته القومية

في ذكرى مولد الرسول الأكرم محمد (صلى ا عليه وآله وسلم)
إقرأ لنا من سورة (القلم)

حميد الموسوي

بالآس بالريحانِ بالخضاب
بالطيب بالبخور بالشموع
بكل لونٍ ضمّخوا البيوت
زيّنوا الدروب
تناسَوا الاحزان لحظةً
وكفكفوا الدموع
هيا انثروا الدراري
والورود
هيا اطلقوا التهليل والتكبير
ارفعوا الصلاة
مَنْ يخبرُ الجياعَ
مَنْ يبشّر العبيد
مَنْ يُنذرِ التيجانَ والقيودْ
مَنْ يُرعِبُ الطغاةْ
أطلّ وجهُ المصطفى الحبيب
اشرق نور الهادي البشير
يعبرُ الحدود
فاحتجبي يا انت
يا بدور يا شموس
اطلّ عبقاً كالندى الشفيف
بشارة السماء
يغسل وجه الارض
بالطيوب
يبعث في رمالها الحياة
يحمل في يمينه الرغيفَ
للجياع
تمدُ هذا العالم الكفيف
شماله بالنور
تورق في رمضائه القطوف
أزِحْ غبار قبرك الوريف
سيدي يا القَ السماء
أدلف على حراء
واقرأ لنا من سورة القلم
مِن آية القربى
مِن الحواميم فمذ غفوت
ليلنا ألم وصبحنا ألم
وموحشٌ طريقنا مخيف
فاقبِل مع الغمام وأمتط
البراق
دماؤنا تراق رؤوسنا
تباع
أمطُ لثام ذي الفقار
جاوزت الفراق
عاد غريباً دينك الحنيف
كم لات كم عزى وكم
يغوث ؟
كم هبل في قصره المنيف
معاجزاً
يُميت أو يحيى بلا حسابْ
كي ينتشي كي يطرد
السأم
عاد غريباً دينك القويم
عاد كما يريده سلول
يحدو ابو سفيان في ركابه
مجنقاً
وتنعق الأعراب في الطلول
بأسمك يقتلون بأسمك
ينهبونَ
يسلبونْ
شرائم الصحراء
يطمسون
صراطك القويم
ويهدمون ما أشاد الخلق
العظيم
تجاوبت مسعورة أنيابهم
تكالبت
حنقاً على عترتك
السمحاء
فكفها المعطاء
تغيظهم، تفضح زيف
نهجهم
تنثرهم هباء
تكفّهم ذوابة العمامة
السوداء
تصهرهم
يشعّ من وضونها السنا
تفيض بالرحيق بالرضاب
فيوردون غلّهم من ولغ
السراب
هيهات
أين من تقطّرَ الندى
نخامة الكلاب
وكيف للمستنقع الصديد
أنْ يطاول السحاب؟

تحية كلدوآشورية لعجيب أمور غريب قضية

كيوركيس سركون/ بغداد

هذه الصورة الإنسانية جداً والمؤلمة جداً جداً والمُبكية حقاً هي للفنان المسرحي الرائد جعفر السعدي الذي سقط صريع الموت في واحدة من الأماكن التي تتوشح بقدسية، فالمكان هو المسرح الوطني في بغداد والزمان هو صباح الثلاثاء والتأريخ ١٢ ٤ ٢٠٠٥ والحدث قُبيل إفتتاح مؤتمر المثقفين العراقيين

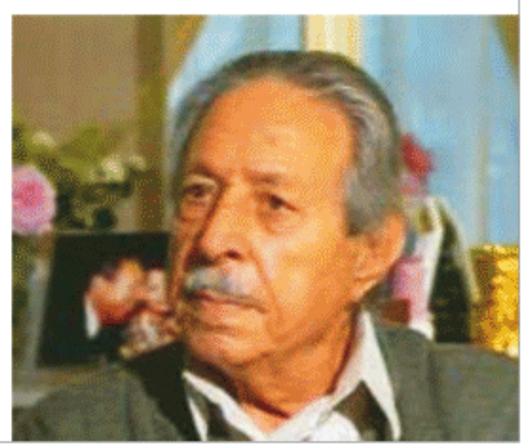

ولكي تكتمل الصورة صورة العطاء الذي لا ينضب والذي لا نظير له في كل العالم نعم فلا يوجد بلد يعيش ظروفاً عاشها ويعيشها العراق وأعود فأقول في وطن لا نظير له في كل الأرض دوماً وأبداً سنرى أن الإنسان العراقي هو صاحب هذا الموقف وهذه الصورة

فها هو العراق اليوم يعود من جديد في عهد جديد مجيد وها هي الديمقراطية ترفل بالحياة من جديد في أرض الشموخ والسمو والكبرياء حيث على منبح الحُرية نُودع كل يوم هنا وهناك في وطن الأحرار رجال شُجعان نذروا أنفسهم لوطن الألباب ليحموه من الإرهاب من أبناء الشعب البررة من قوات الحرس الوطني البواسل وشرطتنا الوطنية

وها هي الصورة تكتمل فيسقط على أرض الواجب في المسرح الفنان الرائد جعفر السعدي فوداعاً للممثل البارع جعفر السعدي ووداعاً للأستاذ اللامع في كلية الفنون الجميلة ووداعاً لرئيس فرقة المسرح الشعبي

وتحية كلدوآشورية لعجيب أمور غريب قضية

محطات خارج الوطن/ ٤

سأراه: أول عمل مونودرامي في الوطن العربي لممثلةٍ كفيفة.

عبد الجبار حسن - بغداد

سنحت لي فرصة جديدة فعُينت مشرفاً ومخرجاً في قسم المسرح في مدارس الاتحاد الأهلية في الاردن والتي قوامها ٦٣٥٠ طالب وطالبة، وثلاث بنايات فخمة ومكانة عليا معروفة في اوساط التربية الخاصة

فحققت لهم في الأعوام ٢٠٠٢ و٢٠٠٣ نتائج على مستوى المملكة للمدارس الخاصة بالبنات، عملين مسرحيين أحدهما وأعتصموا من أخراجي حقق المركز الثاني في مسابقة المسرح التربوي والثاني ونُطق الحجر تأليفاً وإخراجاً المركز الاول من بين خمسة مدارس اهلية فازت بهذا المركز

لكن الحدث المهم هو الخطوة الأصعب مع الطالبة الكفيفة روان بركات ١٧ سنة، وذلك عام ٢٠٠٢ التي قدمت لها كل الرعاية والدعم، وبذلتُ كل ما بوسعي لأربعة أشهر ونيف على التدريب المتواصل، والعمل بصمت وسرية تامة من حيث دروس الصوت والإلقاء والحركة ضمن حدود بيتها اولاً ثم المسرح ثانياً

من اليمين جوليت عواد وجميل عواد وجمهور العرض

وما ان وقفت روان على قدميها بصلابة وصارت تؤدي دورها فوق خشبة المسرح برشاقة متناهية أذهلت كل من سمع او شاهد التمارين وما ان انتهت مرحلة التمارين كاملة حتى رحنا نعلن عن يوم العرض الرسمي وهو ١١ و١٢ ١١ ٢٠٠٢

المسرحية سأراه من تأليفي واخراجي، والمسرح هو قاعة مسرح الحسين الثقافي في منطقة رأس العين في امانة عمان الكبرى الجمهور غفير، وحضور مميز لوسائل الاعلام المقروءة والمرئية، وحشد كبير من الفنانين يتقدمهم الفنان الكبير جميل عواد وزوجته الفنانة جوليت عواد

يبدأ العرض وينتهي وفق ديكورات وموسيقى وإضاءة لم يألفها المسرح الاردني سابقاً

الحضور، عدسة برنامج دنيا، الذي تبثه قناة ابو ظبي آنذاك والذي تقدمه العراقية ليلى الشيخلي يوثق الحدث، على المسرح، وفي المدرسة وفي البيت ضمن ريبورتاج خاص عرضته القناة المذكورة، فأذهلت الجميع في المناقشة والتعقيب من قبل ضيفها وهو احد نجوم المسرح اللبناني

خرجت بعدها أغلب الصحف الاردنية، العرب اليوم، الدستور، الرأي، والشاهد لتتحدث عن هذا الإنجاز الفريد

ثم تلتها قناة العربية، والنيل الثقافية، والفضائية الاردنية وبرنامج شرفة القمر الذي سجل لنا لقاءات مطولة بثت جميعها ونالت حسن المتابعة

كان أملي ان تعرض المسرحية عربياً وعالمياً وان تتطور التجربة، لكن الظروف السياسية والعسكرية والمتغيرات التي ضربت المنطقة طولاً وعرضاً حالت دون تحقيق الحلم الذي سيبقى قائماً ما دامت الروح في الجسد

كادر المسرحية يحيي الجمهور في ختام المسرحية

وضع موسيقى والحان المسرحية الصديق العزيز الفنان صادق ابو الحسن وصمم الديكور الفنان عدنان الحسني وكلاهما عراقيان